اسم المقال: أدوات السياسة الخارجية التركية في الشرق الأوسط بين الفاعلية والاخفاق (2002 – 2022)
اسم الكاتب: مريم جمال عبد الفضيل الشحات نجلة، إسراء مسعود السيد حسين الطباخ
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7585
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 16:45 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

أدوات السياسة الخارجية التركية في الشرق الأوسط بين الفاعلية والاخفاق (2002 -2022) ▽

Turkish foreign policy tools in the Middle East: between effectiveness and failure (2002-2022)

مريم جمال عبد الفضيل الشحات نجلة * إسراء مسعود السيد حسين الطباخ **

Maryam Gamal Abdel Fadil Israa Masoud Al-Sayed Hussein

- **المستخلص:**

بدأت تركيا بالخروج على الساحة الدولية والإقليمية، وسعيها لتبوء مركزًا إقليميا في منطقة الشرق الأوسط مستغلة موقعها الجغرافي، وعمقها الاستراتيجي للتدخل في منطقة الشرق الأوسط. وذلك منذ تولي حزب العدالة والتنمية السلطة عام 2002 برئاسة" أردوغان" الذي يسعي لإحياء الإمبراطورية العثمانية سيرًا على نهج الملك سليم الأول الذي يتخذه قدوة ومثالاً؛ لاستعادة مكانة الدولة التركية.

- **الكلمات المفتاحية:** ادوات السياسة التركية، الشرق الاوسط، تركيا، الاهداف الاقتصادية والعسكرية.

- **Abstract:**

Turkey began to emerge on the international and regional scene, seeking to assume a regional position in the Middle East region, taking advantage of its geographical location and strategic depth to intervene in the Middle East region. This has happened since the Justice and Development Party took power in 2002, headed by Erdogan, which seeks to revive the Ottoman Empire following the approach of King Selim I, whom he takes as a role model and example. To restore the status of the Turkish state.

- **Keywords:** Turkish policy tools, the Middle East, Türkiye, economic and military goals.

▽ تاريخ التقديم : 2024/1/12 تاريخ القبول: 2024/2/8 تاريخ النشر: 2024/3/31

* باحثة علوم سياسية - مصر

** باحثة علوم سياسية - مصر

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المقدمة

بالنظر للتاريخ، نجد أن الدولة التركية لعبت دورًا كبيرًا وحاسمًا سواء على الصعيد الدولي أو الإقليمي، فقد كانت الدولة التركية واحدة من ثلاث إمبراطوريات كبري قامت في العالم القديم وهي: الرومانية والبيزنطية انتهاءًا بالإمبراطورية العثمانية، والتي انهارت بانتهاء الخلافة الإسلامية فيها وقامت على أنقاضها الجمهورية التركية الحديثة 1923.

وقد بدأت تركيا بالخروج على الساحة الدولية والإقليمية، وسعيها لتبوء مركزًا إقليميا في منطقة الشرق الأوسط مستغلة موقعها الجغرافي، وعمقها الاستراتيجي للتدخل في منطقة الشرق الأوسط. وذلك منذ تولي حزب العدالة والتنمية السلطة عام 2002 برئاسة" أردوغان" الذي يسعي لإحياء الإمبراطورية العثمانية سيرًا على نهج الملك سليم الأول الذي يتخذه قدوة ومثالاً؛ لاستعادة مكانة الدولة التركية. ويأتي تأثره بالملك سليم الأول في اتباعه سياسة المراوغة والخداع التي اشتهر بها الأخير، وقد كانت زيارة أردوغان لقبر الملك سليم الأول بعد الإعلان عن فوزه في الاستفتاء الدستوري 2017 خير دلالة على ذلك. ومن ثم لم يكن من العجيب أن يصف أردوغان وأعضاء حزبه أنفسهم باعتبارهم ورثة العثمانيين أو" العثمانيين الجدد".

وتعد التحركات التركية للعب دور في منطقة الشرق الأوسط، وسعيها لتصبح دولة مركزية في المنطقة؛ نابعة من سعيها لتحقيق أهدافها الاقتصادية والعسكرية في المنطقة. وفي إطار سعي الدولة التركية لتحقيق أهدافها اتبعت أدوات السياسة الخارجية المختلفة والمتمثلة في القوة الناعمة والقوة الصلبة التركية، بالإضافة للقوة الذكية التي برز استخدامها في الآونة الأخيرة في ظل ما عرف بـ" العثمانية الجديدة".

ولكن هل الأهم أن تمتلك الدولة القوة، أم كيفية توظيف تلك القوة فيما يصب لتحقيق مرادها؟

ومن ثم فإننا نسعي من خلال هذه الدراسة لعرض أبرز الأدوات التي اتبعتها الدولة التركية للعب دورًا إقليميًا في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعرض أبرز أهداف السياسة التركية، فالتحركات التركية للعب دور في منطقة الشرق الأوسط، وسعيها لتصبح دولة مركزية في المنطقة؛ نابعة من سعيها لتحقيق أهدافها الاقتصادية والعسكرية في المنطقة.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية(الأكاديمية) تسعي هذه الدراسة إلى تقديم إسهام ضمن الأدبيات العربية المعنية بحقل السياسة الخارجية من خلال دراسة أدوات السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، بما

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

يمنحها مجالاً أوسع للبحث عن النفوذ الإقليمي، بالإضافة للوقوف على أبرز أهداف السياسة التركية التي تسعي لتحقيقها.

الأهمية العملية: نسعي إلى إفادة صانع القرار المصري والعربي من خلال توضيح الدور التركي في منطقة الشرق الأوسط، منطلقة لتحقيق أهدافها باستخدام كافة أدوات السياسة الخارجية، ومن ثم كيفية التعامل وفهم نوايا الدولة التركية، وهل خطابات الود الأخيرة مجرد طريق لتحقيق أهدافها ثم العودة للمراوغة والخداع دون تقديم أي شيء في المقابل؟

المشكلة البحثية: وارتباطًا بما تقدم، تتمحور المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي قوامه **ما أدوات السياسة الخارجية التركية في منطقة الشرق الأوسط؟ وما المقصود بالقوة الذكية؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

ما أهداف السياسية التركية الاقتصادية والعسكرية تجاه منطقة الشرق الأوسط؟

ما أهم أداوت السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط؟

كيف توظف تركيا الدبلوماسية الاقتصادية لتحقيق أهدافها في منطقة الشرق الأوسط؟

ما مدي فاعلية القوة الذكية في تحقيق أهداف السياسة التركية؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة التساؤلات، والتعريف بالأهداف الاقتصادية والعسكرية التركية، وكذلك استشراف أبرز أدوات السياسية الخارجية التركية، ولاسيما القوة الذكية التي برزت على السطح في الآونة الأخيرة.

منهج الدراسة : المنهج الاستقرائي: والذي قوامه اختبار الواقع المحدد زمانًا ومكانًا ووصف الواقع في ضوء المعلومات المتاحة وتتبع الأحداث بغية الوصول إلى نتائج موضوعية، وذلك بملاحظة أبرز محددات السياسة الخارجية التركية والمتمثلة في موقعها الجيو_استراتيجي، وكذا تحليل الأهداف السياسية والأمنية التركية في منطقة الشرق الأوسط، وذلك من أجل تقديم تحليل وصفي لأبرز أدوات السياسة الخارجية التركية.

الإطار الزمني للدراسة: تركز الدراسة على الفترة من عام2002، وذلك لما يشكله هذا العام من نقطة فارقة في تاريخ الدولة التركية بوصول حزب العدالة والتنمية لسدة الحكم بقيادة الرئيسي التركي رجب طيب أردوغان. إلى عام2022، باعتباره عام انفتاحات إقليمية جديدة، بالإضافة لتحسين العلاقات مع العديد من الدول، والذي أكد عليه " إبراهيم قالن" المتحدث باسم الرئاسة التركية.

الإطار المكاني : تشمل الدراسة منطقة الشرق الأوسط.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

أولا: الأهداف الاقتصادية والعسكرية التركية تجاه الشرق الأوسط.

تسعي الدول التركية لتصبح دولة مركزية في المنطقة، وخاصة بعد تولي حزب العدالة والتنمية سدة الحكم عام 2002، حيث بدأ الحزب يروج للنظام التركي كنظام يحتذي به وعلى دول المنطقة أن تسعي سعيه، وانطلاقًا من الرؤية التركية التي تسعي لفرض الهيمنة الإقليمية فإن الدولة التركية تسعي من خلال توغلها في المنطقة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والعسكرية.

1- الأهداف الاقتصادية التركية:

لقد أصبح الاقتصاد هو المحدد لقوة الدولة في النظام الدولي المعاصر، لذلك تسعى تركيا لتحقيق نهضة اقتصادية لتسطيع ممارسة دور إقليمي، وبالفعل استطاعت تركيا تحقيق طفرة اقتصادية في السنوات الأخيرة، فيعتبر الاقتصاد التركي من الاقتصادات الدولية المتسارعة النمو، فبلغ الناتج المحلي الإجمالي لتركيا عام 2012 (1.899تريليون دولار)[1].

لقد اتجهت تركيا إلى الشرق الأوسط ساعية إلى تحقيق بعض أهدافها الاقتصادية وكسب نفوذ إقليمي لها من خلال ممارسة أدوار اقتصادية لها في المنطقة، فتمثل المنطقة سوقا ممتازا يمكن لتركيا أن تصرف فيها منتجاتها، بالإضافة إلى ما تمتلكه المنطقة من النفط والغاز الذين هما عاملين أساسيين لتعاظم الاقتصاد التركي، بالإضافة إلى سعى تركيا لتكون معبرا لإمدادات الطاقة لأوروبا[2].

وحرصت تركيا على العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية، فبلغ حجم التبادل التركي العربي 30 مليار دولار (خلال عام 2009)، كما بلغت حجم الاستثمارات العربية في تركيا خلال الفترة من (2002-2009) حوالي 26 مليار دولار[3].

وتسعى تركيا إلى الانخراط في المنطقة واستخدام كل قنوات التواصل بينها وبين دول المنطقة خدمةً لاقتصادها ولحث رجال الأعمال والمستثمرين للاستثمار في تركيا، والترويج للسياحة بكل فروعها، وفي إطار ذلك كثفت تركيا علاقاتها الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط، فقامت بالتصدير المكثف للمنتجات

---

[1] إبراهيم أحمد حسن الجبوري، **الدور التركي الإقليمي في المنطقة العربية "الأزمة السورية أنموذجاً"**، (دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2019)، ص105 .

[2] محمد عثمان إبراهيم وآخرون، "الدور التركي الإقليمي في الشرق الأوسط في فترة حزب العدالة والتنمية 2020-2022"، **مجلة الدراسات العليا**، ع 7، (يونيو 2022)، ص22.

[3] أحمد عبد الرحمن مرسي، إشكاليات تطور الدور الإقليمي لتركيا في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة(2002-2012)، **مجلة البحوث التجارية المعاصرة**، مج29 ،ع1،(يونيو2015)، ص 113.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

السمعية والبصرية التركية إلى العالم العربي، بالإضافة إلى تنشيط السياحة معتمدة على طبقة برجوازية تدفعها العلاقات الاقتصادية والانتماءات الثقافية للتبادل مع بلدان عربية وإسلامية[1].

واعتمدت تركيا على استخدام الإعلام للترويج للسياحة فيها، بالإضافة إلى التأثر بإحدى المسلسلات التركية أدى إلى زيادة حجم الاستثمارات السعودية في مدينة طرابزون التركية، حيث وصل حجم الاستثمار في المدينة إلى 5 مليار دولار عام 2016.فتبدي تركيا اهتمام كبير للدراما للترويج لنفسها ولزيادة السياحة إليها[2].

فتشير وزارة الجمارك والتجارة التركية أن الدراما التركية ساهمت في رفع حجم الصادرات التركية من الحلي والملابس والديكور بنسبة 8.92%، والألعاب الإلكترونية بنسبة 26%، ويؤكد الكاتب الأمريكي نيك فيفاريللي أن الدراما التركية هي الأوسع انتشارا بعد الولايات المتحدة الأمريكية، فتنتج تركيا أكثر من 100 عمل درامي سنويا، وتصدرها لدول الشرق الأوسط والبلقان وغيرها[3].

إذن يمكن تلخيص أهداف تركيا الاقتصادية في الشرق الأوسط في تأمين مسارات الطاقة من آسيا لأوروبا مما يعزز من مكانتها الدولية، فتح أسواق لها في المنطقة وزيادة صادراتها، تنشيط السياحة لتركيا.

2- الأهداف العسكرية التركية:

تتمتع تركيا بموقع جغرافي استراتيجي، تحيط بها عدة دول لم تجمعهم كثيرا علاقات صداقة، فتحدها من الشرق أرمينيا، ومن الشمال البحر الأسود وجورجيا، وجنوبا العراق وسوريا والبحر المتوسط، ومن الغرب اليونان وبلغاريا وبحر ايجه، وتبعا لهذا الموقع وهذه الظروف السياسية غير المستقرة المحيطة بتركيا كانت الأولوية لبناء قوة عسكرية، وأصبحت القوة العسكرية جزء لا يتجزأ من ثقافة الشعب التركي، ومن موروثات الدولة العثمانية الي شهدت نهضة عسكرية كبيرة استمرت لقرون[4]. إذ لجأت تركيا إلى تطوير صناعاتها الدفاعية وصناعة الطائرات المقاتلة والسفن الحربية؛ ليصبح لها دور فاعلا ونفوذ واسعا في

---

[1] داليا رشدي عرفات، "التوجه التركي للهيمنة الإقليمية والنهوض الدولي: رؤية تحليلية –تقييمية"، **مجلة كلية السياسة والاقتصاد**، مج 16، ع 15، (يوليو 2022)، ص 306.

[2] محمد بالجيلالي، **تداعيات السلوك التركي الخارجي نحو منطقة الشرق الأوسط بعد الحراك العربي 2011-2019**(أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2021)، ص ص 147-148.

[3] **المرجع السابق**، ص 147.

[4] مي سامي المرشد، **الدور الإقليمي لتركيا تجاه الشرق الأوسط (2002-2016)**، (رسالة دكتوراه، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة)، 2016،ص 35.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الشرق الأوسط، وأصبحت في سباق تسلح مع السعودية وإيران وإسرائيل، لتأتي في المرتبة الثانية بعد إسرائيل في الشرق الأوسط من حيث الإنفاق علة القوة العسكرية[1].

وتبحث تركيا دائما عن تأمين حدودها الشرقية والجنوبية، ولاسيما مع وجود الحركات الانفصالية التركية الكردية pkk في الأراضي العراقية والسورية وتمدد نفوذ الأكراد وغيرهم من الحركات الانفصالية وبرز طموحهم في إقامة دولة كردستان الكبرى، وكان من احدث التطورات هي أكراد سوريا (وحدات حماية الشعب الكردي) أو ما يطلق عليها بقوات سوريا الديمقراطية، ولقد ساهمت هذه القوات مع الولايات المتحدة في محاربة داعش مما أكسبها سمعة دولية طيبة الأمر الذي أزعج تركيا[2].

وبعد تمدد نفوذ داعش الارهابي في اراضي واسعة من العراق وسوريا فضلا عن تواجدها على شكل خلايا متفرقة وموزعة في سيناء وتونس وليبيا وبعض دول افريقيا وبأثر ذلك غيرت تركيا من اسلوبها الناعم الى ما قبل عام 2014 للتدخل بشكل عسكري ولأول مرة خارج حدودها لملىء الفراغ ولا سيما في سوريا وشمال العراق واظهرت تركيا قوتها الخشنة من خلال عمليتي درع الفرات وغصن الزيتون والتواجد داخل الاراضي العراقية في منطقة بعشيقة. ومن جانب أخر وقفت تركيا الى جانب دولة قطر لتصنع مساحة بينها وبين الاستقطاب الايراني الخليجي[3].

إذن تتلخص أهداف تركية في بناء قوة عسكرية كبيرة لتكون فاعل وذو نفوذ في الشرق الأوسط، تامين حدودها الشرقية والجنوبية والحيلولة دون إقامة دولة كردية الأمر الذي تعتبره تركيا مهدد أساسي لأمنها القومي.

ثانيا: أدوات السياسة الخارجية التركية تجاه الشرق الأوسط" القوة الذكية".

تسعي الدول من خلال أدوات السياسة الخارجية لتحقيق أهدافها القومية، وقد تباينت السياسة الخارجية التركية ما بين القوة الناعمة تارة، والقوة الصلبة في مرحلة أخري، فضلاً أن بروز القوة الذكية في الآونة الأخيرة.

1- القوة الصلبة والقوة الناعمة.

أ- **القوة الصلبة العسكرية:** ارتبطت القوة الصلبة (Hard power) بكتابات الاتجاهات الواقعية ولاسيما كتابات الواقعيين الكلاسيك، حيث يري هانز مورجا نثو أن عالم العلاقات الدولية هو عالم الصراع من

[1] **المرجع السابق**، ص35.

[2] حبيب صالح العبيدي،"الرؤية التركية لمنطقة الشرق الأوسط بعد 2014"، **مجلة تكريت للعلوم السياسية**، عدد خاص، (2019)، ص 730.

[3] **المرجع السابق**، ص 731.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

أجل القوة، وأن هذا الصراع يتولد من رحم الطبيعة البشرية التي تتسم بالشر والأنانية، وكذلك الواقعية البنيوية حيث يري "والتز" أن طبيعة النسق الدولي هي التي تقود البيئة الدولية للصراع، ذلك النسق الذي لا سلطة عليا تحكمه هي التي تدفع الدول نحو استحواذ القوة والسعي لتعظيم قوتها من أجل الحفاظ على بقائها.[1]

بدأ بزوغ استخدام تركيا للقوة العسكرية منذ عام 2013 في محاولة لملء الفراغ الاستراتيجي، وذلك جراء ما تهدم من القوة العسكرية والسياسية السورية فضلاً عن الحرب العراقية، بالإضافة للحروب الأهلية في كل من الصومال واليمن وليبيا، ومن ثم بدأت أنقرة في عام 2013 بتصدير قوتها الصلبة لتثبيت نفوذها في المنطقة.[2]

ويتجلى الاهتمام التركي بالقوة العسكرية في نسبة الإنفاق العسكري عام 2019 حيث بلغت (2.7%) من الناتج المحلي التركي مقارنة بـ (1.8%) عام2015، وبذلك تتجاوز أنقرة متوسط إنفاق دول حلف الناتو البالغ (1.8%) عام 2019، وذلك وفقًا للمعهد الاسترالي للشئون الدولية. كما انخفض استيراد البلاد من الأسلحة من 70% إلى 30% عام 2020 وذلك وفقا لمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، وأصبح لديها 7 شركات ضمن قائمة أفضل 100 شركة دفاعية في العام 2020.[3]

وذلك تزامنًا مع الانتشار العسكري في كل من سوريا والعراق وليبيا وإقامة القواعد العسكرية في منطقة الخليج العربي ولاسيما في دولة قطر، كأول قاعدة عسكرية تركية في منطقة الخليج.

تظهر الأهداف التركية في شمال سوريا أنها انتقام من التهديدات الإرهابية، لكنها في الواقع ضمن إطار تدخلات عسكرية هدفها هو إقامة منطقة آمنة شمال سوريا بما يبعد حزب العمل الكردستاني

---

[1] أحمد وهبان، "الواقعيون وتحليل العالقات الدولية من مورجانثو إلى ميرشايمر: د ارسة تحليلية للنظرية الواقعية عبر ستة عقود"، **مجلة الحقوق للبحوث القانونية الاقتصادية**، العدد 1،(2016)، ص.ص1236-1196. .

أنظر أيضًا، أحمد وهبان، **إدارة الصراع الدولي**(الإسكندرية: وحدة الابتكارات التربوية والتعليم عن بعد بكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، 2023-2022)، ص.ص 14-25.

[2] محمد حسن، توسيع الفضاءات: آفاق وحدود توظيف الأداة العسكرية في تعزيز النفوذ التركي، **المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية**، مارس 2022. على الرابط التالي https://ecss.com.eg/18220/

[3] ستراتيجيكس، أبعاد التوظيف التركي للقوة العسكرية في السياسة الإقليمية، **Strategiecs Think Tank**، مايو 2021.على الرابط التالي: https://bit.ly/3T3dDAC

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المناهض للنظام التركي عن الحدود التركية، ومن أجل ذلك شنت تركيا عدة عمليات عسكرية في الشمال السوري وهي:[1]

- عملية درع الفرات: خلال الفترة 24 أغسطس–29 مارس 2017 ضد تنظيم القاعدة" داعش"، وقوات سوريا الديموقراطية" قسد"، وأسفرت عن سيطرة تركيا على مناطق إعزاز وجرابلس والباب بمحافظة حلب غرب الفرات.
- وبعد نجاح عملية درع الفرات تلاها عملية غصن الزيتون: في يناير–مارس 2018 والتي شنتها قوات المعارضة السورية بدعم تركي ضد قوات" قسد" في مدينة عفرين شمال غرب محافظة حلب.
- ثم عملية نبع السلام 2019: واستهدفت مناطق" تل أبيض" و" رأس العين"، وانتهت بتوافق تركي أمريكي في 17 أكتوبر من نفس العام على وقف القتال، وفي الشهر نفسه اتفق أردوغان مع نظيره الروسي بوتين على إبعاد قوات سوريا المعارضة مسافة 30 كيلومترات عن الحدود التركية وتأمين المنطقة العازلة.

وفي هذا السياق، اتسمت العلاقات التركية العراقية بطبيعتها المتغيرة وهناك ثلاث أسباب محورية للتدخل التركي في العراق منها (قضية الحدود، وقضية الأكراد والتركمان، فضلاً عن قضية المياه).[2] فالعراق دولة مهمة جدًا لأمن الحدود الجنوبية التركية إضافة إلى العلاقات التاريخية والثقافية والاقتصادية التي تربط بين البلدين فقد تأثرت تركيا بالأزمات التي عاشتها العراق محليًا ودوليًا، ومن ثم بيئة غير مستقرة تهدد الأمن القومي التركي. وبناءًا على طلب الحكومة العراقية قامت تركيا ببناء قاعدة عسكرية في منطقة" بعشيقة" وذلك بغرض التدريب ضد تهديد داعش، وبفضل هذه القاعدة حققت تركيا نجاحات كبيرة في مكافحة الإرهاب، واحتواء أكراد العراق.[3]

ويعد حزب العمل الكردستاني PKK أحد أهم مهددات أمن تركيا القومي، ومن ثم قامت تركيا بتوقيع اتفاق أمني مع العراق في أيلول 2007 يسمح لها بملاحقة الحزب، وهو ما كان دافع لدخول القوات العسكرية التركية إلى العراق في تشرين الأول 2007، ومن ثم اتساع التواجد العسكري مع تعرض أجزاء

---

[1] صافيناز محمد أحمد، تركيا والعملية العسكرية "المحتملة" في شمال سوريا.. الفرص والتحديات، **مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية**، ديسمبر 2022. على الرابط التالي: https://acpss.ahram.org.eg/News/17702.aspx

[2] عدنان عبد الأمير مهدي الزبيدي، التدخل العسكري التركي والإيراني في شمال العراق: الأسباب والتداعيات وخيارات صانع القرار السياسي العراقي، **مركز البيان للدراسات والتخطيط**، أبريل 2023. على الرابط التالي: https://www.bayancenter.org/2023/04/9583/

[3] فاتح موصلو، القواعد العسكرية التركية في العراق، **مجلة رؤية تركية**، ع 4، (2019)، ص ص 26–29.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

واسعة من شمال العراق لسيطرة داعش2014، ومن ثم فإن هدف أنقرة من التدخل في العراق هو منع قيام دولة كردية مستقلة في شمال العراق، فضلاً عن محاولة موازنة النفوذ الإيراني في العراق.[1]

كما تدخلت تركيا في منطقة الخليج من خلال إرسال قوات تركية إلى قطر بلغت ثلاث ألاف جندي تركي، وذلك بهدف إنشاء قاعدة عسكرية تركية في المنطقة" قاعدة الريان"، وقد أتت تلك الخطوة تنفيذًا للاتفاقية الدفاعية الموقعة بين البلدين 2014، بما يسمح للقوات التركية بالتمركز على الأراضي القطرية واستخدام مجالها الجوي وجميع ما يلزم من بنية تحتية قطرية، ومن ثم عززت التواجد العسكري التركي ليس داخل منطقة الخليج فحسب بل الشرق الأوسط بأسره، حيث تعد(القاعدة العسكرية الأولى لتركيا في الشرق الأوسط)، مما يعزز من مكانتها كلاعب إقليمي له دور فعال في المنطقة.[2]

ب- القوة الصلبة الاقتصادية:

تسعى تركيا إلى استخدام مقدراتها الاقتصادية من أجل تحقيق نفوذ إقليمي لها في الشرق الأوسط، وسنتعرف من خلال الأسطر التالية على أبرز أدواتها الاقتصادية. تعتبر تركيا أن تعزيز التعاون والتبادل الاقتصادي بينها وبين الشرق الأوسط من شأنه أن يحقق السلام والاستقرار في المنطقة، وبالتالي يجعل من تركيا لاعب إقليمي في المنطقة، وعليه اتجهت تركيا لتوقيع اتفاقيات من أجل إنشاء مناطق للتجارة الحرة مع مصر تونس المغرب الأردن وفلسطين، كما عقدت المبادرات الاقتصادية بينها وبين الدول العربية، فكان الملتقى العربي التركي الأول عام 2006 بقيادة رجال الأعمال الأتراك، وقد دعا الملتقى إلى ضرورة إقامة منطقة للتجارة الحرة بين العرب وتركيا[3].

وتحمل تركيا شعار "النفط مقابل المياه"، فهي تستخدم المياه كسلعة للبيع، فمياه الفرات ودجلة بالنسبة للمسؤولين الأتراك هي أنهار عابرة للحدود خاضعة للسيادة التركية[4]،فهي تستخدم الماء للضغط على الدول النفطية لتنفيذ مطالبها، كما تسعى تركيا لتكون معبرا لإمدادات الطاقة من دول الخليج العربي إلى

---

[1] مروان سالم علي، "توظيف القوة الذكية في الاستراتيجية التركية تجاه المنطقة العربية بعد عام 2011"، **مجلة قضايا سياسية**، ع 72، (2023)، ص 250.

[2] مصطفي الوهيب، حسن الشاغل، كيف تغيرت تركيا خلال خمس سنوات القواعد والتدخلات العسكرية التركية في الفترة بين 2020-2014، **مركز الأناضول لدراسات الشرق الأدني**، يونيو 2021. على الرابط التالي: https://ayam.com.tr/ar/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA/turkish-military-bases-arabic/

[3] رحاب ياسر الشيخ، **محددات السياسة الخارجية التركية تجاه الشرق الأوسط في الفترة2002-2016**، (رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان الإسلامية،2016) ص101.

[4] فراس محمد إلياس، **تحليل السياسة الخارجية التركية وفق منظور المدرسة العثمانية الجديدة**، (دار المنهال، 2016)، ص151

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

أوروبا، فقد دعا الملتقى التركي العربي الأول إلى إقامة شبكة خطوط السكة الحديدية بين الخليج العربي وأوروبا عبر تركيا، من خلال دراسة امتداد خط القطار السريع "جدة، المدينة المنورة، إسطنبول"[1].

وتهدف تركيا من رغبتها في تأمين مسارات الطاقة إلى:

- تأمين احتياجاتها من الطاقة.
- أن تكون وسيط لنقل الطاقة من آسيا إلى أوروبا مما يعزز من نفوذها ومكانتها الدولية، ثالثًا: تسوية الصراعات العالقة بينها وبين الدول الغنية بالنفط[2].

وسنعرض من خلال السطور التالية امثلة لأبرز أدوات الدولة التركية الاقتصادية مع بعض الدول العربية.

❖ **العلاقات الاقتصادية التركية المصرية:** لقد وقعت البلدان معا عام 2005 اتفاقية للتجارة الحرة دخلت حيز النفاذ في العام 2007، وقد نجت هذه الاتفاقية من التوتر السياسي الذي حصل بين البلدين في عام 2013، وقد تضاعف حجم التجارة بين البلدين ثلاث مرات تقريبا بين عامي 2007 و2020 حيث ارتفع من 4.42 مليار دولار إلى 11.14 مليار دولار، مما يوضح عزل البلدين المبادلات الاقتصادية عن النزاعات السياسية[3].

حرصت تركيا منذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم على إقامة علاقات اقتصادية مع مصر؛ حيث تمثل مصر بوابة تركيا لأفريقيا، وتم الاتفاق في عام 2006 على تخصيص مليون متر مربع بالسادس من أكتوبر لإقامة منطقة صناعية تركية، ثم شهدت العلاقات فيما بعد تطورا ملحوظا، وعلى الرغم من الفتور السياسي بين البلدين منذ أحداث 2013 لكن ظلت العاقات الاقتصادية بين البلدين قائمة، بالإضافة إلى توغل الاستثمارات التركية في الكهرباء والصناعات والخدمات[4].

❖ **العلاقات الاقتصادية التركية في العراق:** فتسعى تركيا إلى تأمين الطاقة لأوروبا وذلك من خلال تكوين مجلس التعاون الاستراتيجي مع العراق بهدف التنقيب عن النفط في جنوب العراق من خلال شركة

---

[1] رحاب ياسر الشيخ، **مرجع سبق ذكره**، ص 101.

[2] أنظر في هذا إلى: رحاب ياسر الشيخ: **مرجع سبق ذكره.**

[3] رحاب أبو العلا، "البعد الاقتصادي في السياسة الخارجية التركية تجاه مصر وليبيا بعد أحداث الربيع العربي2011"، **المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية**، مج 8، ع 15،(يناير 2023)، ص 731.

[4] **المرجع السابق**، ص 738.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

نفط تركيا وزيادة سعة أنابيب النفط بين كركوك العراقية وميناء جيهان التركي وإنشاء أنابيب لنقل الغاز العراقي للأسواق العالمية[1].

وتسعى تركيا للحيلولة دون تقسيم العراق، حيث من الممكن أن يؤدي لظهور دولة كردية_ وهو الأمر الذي تعتبره تركيا تهديدا لأمنها القومي_ عاصمتها كركوك الغنية بالنفط، لذلك فأحيانا تهدد تركيا بالعقوبات الاقتصادية، فإقليم كردستان يعتمد اقتصاديا على تركيا، فتقدر الشركات التركية العاملة في الإقليم ب 300 شركة، كما تصدر تركيا الوقود للإقليم، بالإضافة إلى إدارتها لنفط العراق من خلال خط أنابيب جيهان–كركوك[2].

❖ **العلاقات الاقتصادية التركية الليبية:**

فليبيا تمثل سوقا ممتازا للنفط والغاز بالإضافة إلى مشاريع البناء، فقد جمعت بين البلدين علاقات اقتصادية قوية في عهد معمر القذافي، كان الرئيس الليبي معمر القذافي هو من فتح الطريق أمام الاستثمارات التركية في التشييد والبناء والعقارات حتى وصلت إلى 30 مليار دولار، لذلك كانت تركيا متحفظة من الثورة الليبية ولكن مع استمرار التصعيد اضطرت تركيا إلى سحب سفارتها في طرابلس واعترفت بالمجلس الانتقالي الليبي، وقدمت المساعدات المالية لتدعيم المجلس[3].

وقد تضررت مصالح واستثمارات تركيا في ليبيا بسبب الثورة الليبية وما تلاها من نزاعات بين الأطراف المتصارعة (اللواء المتقاعد خليفة حفتر وحكومة الوفاق الوطنية)، وأيدت تركيا حكومة الوفاق الوطنية حيث وقعت معها اتفاقية الولاية الأمنية والبحرية عام 2019 وأعلنت أنقرة بدء نشر جنود أتراك دعما لحكومة الوفاق. ومن ثم أخذت العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد تطورا بعد إعلان وقف إطلاق النار في أكتوبر 2020، ومع تولي حكومة الوحدة الوطنية، أخذت الحكومتان الليبية والتركية تبرمان الاتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين البلدين، فوقعت مجموعة "رونيسانس" (Ronesans) القابضة التركية مذكرة تفاهم مع الحكومة الليبية لبناء محطة ركاب دولية جديدة لمطار طرابلس العالمي المتوقف منذ عام 2014، إضافة إلى إنشاء مركز للتسوق بطرابلس[4].

---

[1] محمد عثمان إبراهيم وآخرون، " الدور التركي الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط في فترة حزب العدالة والتنمية 2020–2022، **مجلة الدراسات العليا**، ع 7،(يونيو 2022)، ص 36.

[2] **المرجع السابق**، ص 35.

[3] رحاب أبو العلا، **مرجع سبق ذكره**، ص 734.

[4] محمود رفيدة، "5 اتفاقيات بين ليبيا وتركيا.. هذا ما تريده حكومة الوحدة الوطنية"، **موقع الجزيرة .نت**، 2021/4/14، تاريخ الدخول: 2023/11/25 https://1–

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

كما وقع ممثلون عن شركة "أكسا إنيرجي" (Aksa Enerji) المتخصصة في مجال الطاقة مذكرة تفاهم لبناء محطات كهرباء في ليبيا بعد توقيع عقد مع الشركة العامة للكهرباء الليبية، وتبلغ الصادرات التركية التجارية إلى ليبيا حاليا ملياري دولار سنويا، والواردات 350 مليون دولار. بينما كانت قيمة التبادل التجاري بين البلدين قبل عام 2010 قرابة 10 مليارات دولار [1].

❖ **العلاقات التركية مع دول الخليج:**

فقد حرصت تركيا على إقامة علاقات اقتصادية مع دول الخليج، ولكن توترت العلاقات بينهما منذ ثورات الربيع العربي، لكن العامين الأخيرين شهدا تغيرًا ملحوظًا وسريعًا في العلاقات. وجرت سلسلة من المصالحات بين تركيا والدول المواجهة لها (السعودية الأمارات ومصر).

وجاءت جولة أردوغان الخليجية، التي شملت السعودية وقطر والإمارات، في بدايات ولايته الرئاسية الجديدة لتؤكد أهمية العلاقات مع دول الخليج العربية بالنسبة لتركيا في الفترة المقبلة. ولتوضح أولوية الملف الاقتصادي في مرحلة ما بعد الانتخابات والاهتمام بالاستثمارات الخليجية[2].

ووقعت تركيا مع السعودية عدة اتفاقات في مجالات الاستثمار المباشر والصناعات الدفاعية والطاقة والدفاع والاتصالات، وعُقد على هامش الزيارة منتدى الأعمال التركي–السعودي، وكان العنوان الأبرز في الزيارة توقيع عقدين مع شركة الصناعات الدفاعية التركية (بايكار) لشراء طائرات مسيّرة (من دون طيار)، وُصفت بأنها الصفقة الدفاعية الأبرز في تركيا[3].

---

a1072.azureedge.net/ebusiness/2021/4/14/%D8%AE%D9%85%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D9%85%D8%A7

[1] **المرجع السابق.**

[2] سعيد الحاج،"تركيا والخليج.. مرحلة جديدة قاطرتها الاقتصاد"،2023/7/31، **موقع الجزيرة.نت**، تاريخ الدخول 2023/11/25، https://1-a1072.azureedge.net/opinions/2023/7/31/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC-%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%82%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D8%AA%D9%87%D8%A7

[3] **المرجع السابق.**

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

كما وقعت أنقرة مع أبو ظبي عدة اتفاقات ومذكرات تفاهم قدّرت قيمتها بـ 50.7 مليار دولار، إضافة إلى إعلان اتفاق مشترك بين الجانبين لإنشاء لجنة إستراتيجية عليا بين البلدين. وبشكل مشابه، فإن الاتفاقات الموقعة بين البلدين تؤكد فتح صفحة جديدة مختلفة تمامًا من العلاقات[1].

تبين من خلال عرضنا السابق كيف تسعى تركيا إلى استخدام الأدوات الاقتصادية للتوغل والانخراط في الشرق الأوسط، وقد تمثلت هذه الأدوات في عقد اتفاقيات لإنشاء مناطق تجارية حرة، وعقد الاتفاقيات للاستثمار في مجال الكهرباء والبناء والعقارات، كما روجت لنفسها من أجل اجتذاب رؤوس الموال الخليجية، وقد أدت هذه الوسائل إلى تحقيق أهداف تركيا كتأمين مصادرها من الطاقة من خلال عقدها لاتفاقيات من أجل التنقيب عن النفط والغاز كما في العراق وليبيا، وأيضا زيادة معدل التبادل التجاري بين تركيا والدول العربية، حيث بلغ حجم الصادرات التركية حوالي 171 مليار دولار في العام 2019 في حين بلغ حجم الواردات 202 مليار دولار.

ت- القوة التركية الناعمة:

القوة الناعمة (Soft POWER): وتعني القدرة على التأثير في الأخر على الوجه الذي ترغبه أو هي القدرة على التأثير في خيارات وتفضيلات الغير، بمعني حمل فاعل دولي ما على القيام بسلوك معين أو فعل يحقق أهداف ورغبات الدولة التي تقوم بذلك، من خلال استخدام كافة الأدوات الدبلوماسية ولإقناعية" أسلوب الجزرة". وقد تمثلها جوزيف ناي في الترغيب أو الإغراء والسياسات الحكومية وعوامل الجذب، وقد رأي ناي أن للقوة الناعمة ثلاث روافد تستخدمها مصادرها ألا وهى: الثقافة والقيم السياسية والسياسات الحكومية.[2]

وبالنظر للدولة التركية نراها رائده في استخدام أدوات القوة الناعمة، بل يري البعض بأن تركيا تمتلك من مزايا القوة الناعمة مالا تتمتع به أي دولة أخري في المنطقة، فالقوة الناعمة التركية تعتبر بمثابة فخر للسلطة الإسلامية القومية التركية.

---

[1] **سعيد الحاج،"تركيا والخليج، مصدر سبق ذكره.**

[2] عادل عنتر علي زعلوك، "التطور المنهجي لمفهوم القوة في العلاقات الدولية: دراسة مسحية في الأدبيات المعاصرة"، **المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية**، المجلد الثامن/ العدد السادس عشر، (يوليو 2023)، ص ص 256-258.

- **العثمانية الجديدة:** عبارة أدلي بها لأولي مرة وزير الخارجية التركي داوود أوغلو خلال لقائه مع نواب الحزب، وتعني إحياء الإمبراطورية العثمانية من جديد، بمعني إعادة أسلمتها في الحياة الاجتماعية والعامة، وإعادة الإشتباك مع قضايا العالم الإسلامي. ومن ثم يمكن القول أنها أيدولوجية سياسية تركية تسعي لإحياء الإمبراطورية العثمانية في المناطق التي كانت واقعة تحت الحكم العثماني(منطقة البلقان، وغالبية دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وفي بحثنا هذا سوف نقف على أبرز أدوات القوة الناعمة التركية والتي نذكر منها:

العوامل الإيدلوجية: يتمثل العامل الإيديولوجي في سياسة "العثمانية الجديدة"* التي انتهجها حزب العدالة والتنمية، وقد اعتمدت تركيا على هذه السياسة ولاسيما في منطقة الشرق الأوسط؛ وذلك لاعتبارات أيدلوجية وتاريخية، بهدف الانخراط في تلك المنطقة كجزء منبسط النفوذ الإقليمي. ومن تلك الرؤية برز العامل الديني إلى الواجهة حيث قدم حزب العدالة والتنمية رؤية جديدة أو نموذج يمازج بين المعطي الديني والسياسي، وقد أكد أردوغان على ذلك بقوله" تركيا نموذج لمنطقة الشرق الأوسط، فهي بلد تتعايش فيه الثقافة الإسلامية والثقافة الديموقراطية بسلام، ومن الطبيعي أن تبرز الهوية الإسلامية بشكل طاغي". ولقد لاقت هذه السياسة الجديدة قبولاً واسعًا في أوساط الشعوب العربية وبلدان المنطقة.[1]

العوامل الثقافية: تعد الثقافة بما تشمله من عادات وتقاليد وأنماط حياتية أحد أهم العناصر للقوة الناعمة غير الملموسة التي يمكن أن تستخدمها الدولة لجذب الأخريين لها، ولاسيما إذا كانت الثقافة متقاربة ومتشابه بين المصدر والمستقبل وليست متباينة. وتعد السينما والإذاعة المسموعة والمراكز الثقافية والتليفزيون من أبرز وسائل الاتصال الجماهيري، فهي نقطة التقاء أذواق الشعوب ولها قوة تأثير فعالة في امتاع الجماهير.[2] وقد برعت الدولة التركية في ذلك من خلال الأفلام والمسلسلات التركية، فتقول الكاتبة "جني جبور" المتخصصة في الشئون التركية، أن تركيا تمكنت في الأعوام الأخيرة من تطوير وتنمية شبكة من الخرجين العرب الذين عند عودتهم لبلدانهم يقيمون جمعيات صداقة مع تركيا، وبالتالي يضحون أداة فعالة للقوة الناعمة التركية، وذلك كله بفضل المعاهد الثقافية واللغوية ومختلف المنح الدراسية التي تقدمها تركيا للمنطقة.[3]

ولكن تري الكاتبة أن المسلسلات التركية الشهيرة والتي تتنوع بين المسلسلات الرومانسية ومسلسلات الإثارة السياسية تعد الأكثر فعالية وتأثيرًا، حيث تمتزج فيها الحداثة والعراقة التي تمجد الماضي العثماني. وتشير أيضًا الكاتبة أن القوة الناعمة التركية تتمثل في المجال الإنساني والمجالات المتعلقة بالتنمية، فعلى سبيل المثال قامت الوكالة التركية للتعاون والتنسيق بتطوير البنية الأساسية لضمان وصول المياه

---

[1] زيد كريم عزيز، زيد علي الخفاجي، "القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط (دراسة في الجعرافيا السياسية)"، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، مج 28، ع 2، ص 211.

[2] ممدوح منصور، **محاضرات في مادة تحليل السياسة الخارجية**، (الإسكندرية: كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، 2015)، ص 104.

[3] القوة الناعمة القومية والدينية لإردوغان، **الهيئة العامة المصرية للاستعلامات**، أكتوبر 2018، شوهد في 20/ نوفمبر 2023 على الرابط التالي: https://bit.ly/40WwCPi

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

والكهرباء لقرية"عيدمون" التركمانية في لبنان، كما قامت بالعديد من الاختبارات الخاصة بالحمض النووي مجانًا بالتعاون مع الصليب الأحمر لإثبات الأصول التركية للسكان المحليين، وذلك كله من أجل إحياء أمجاد الإمبراطورية العثمانية.[1]

العوامل الاقتصادية: قد تستخدم القدرات الاقتصادية كأداة للترهيب أو أداة للترغيب، فقد تفرض الدول عقوبات اقتصادية على دولة أخري بهدف إثنائها عن القيام بفعل معين (كالعقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية)، أو قد تكون الأداة الاقتصادية وسيلة للتحفيز للقيام بفعل معين يخدم مصالح الدولة.

فالليبرالية الاقتصادية التي انتهجها حزب العدالة والتنمية أدت إلى بروز الاقتصاد التركي كقوة اقتصادية كبري مؤثرة في اقتصاديات المنطقة.[2] فالسياسة التركية تقوم على سياسة الدبلوماسية بوابتها المدخل الاقتصادي، فالدول التي تستخدم القوة الناعمة تسعي لاعتماد منهج اقتصادي قائم على معادلة" الربح للجميع وليس المحصلة الصفرية"، ومن هنا برز العامل الاقتصادي التركي كأحد أدوات القوة الناعمة" سياسة الترغيب". فسعت تركيا إلى اقتصاد السوق الحر لبناء نموذجها الجديد في منطقة الشرق الأوسط، فمع تسلم حزب العدالة والتنمية السلطة شهدت البلاد نمو اقتصادي متصاعد، وارتفاع الناتج المحلي الإجمالي والتجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي.[3] إذ تم توقيع ما يقارب 61 اتفاقية مع سوريا و48 اتفاقية مع العراق، بالإضافة لإلغاء تأشيرة الدخول مع ثمان دول متجاورة.[4]

ومن ثم يمكن القول أن الدولة التركية قد نجحت وبشكل كبير في توظيف أدوات القوة الناعمة في سياساتها الخارجية بما يخدم مصالحها القومية ويجعلها أفضل دول المنطقة لتوظيف القوة الناعمة. فنراها تلعب دور الوساطة بين إسرائيل وتركيا تارة وكذا دور الوساطة في البرنامج النووي الإيراني، بالإضافة لقدراتها الاقتصادية التي دعمتها في بناء علاقات اقتصادية كبري مع دول المنطقة، فضلاً عن توظيف القيم الثقافية والشعبية كأبرز أدوات القوة الناعمة التركية.

---

[1] **المرجع السابق.**

[2] نصيرة زمولي، **دور القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية اتجاه الشرق الأوسط** (رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تبسة، 2016)، ص ص 53-54.

[3] زيد كريم عزيز، زيد علي خفاجي، **مرجع سبق ذكره**، ص214-215 .

[4] أحمد مشعان النج، السياسة الخارجية التركية بين القوة الناعمة والقوة الصلبة، قضايا سياسية، **مجلة كلية القانون والعلوم السياسية**، العراق: جامعة الأنبار، ع54، 2018، ص145.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

2- القوة الذكية التركية: القوة الذكية (SMART POWER) أو كما يذكرها البعض القوة الشاملة:

تفرض حقائق الواقع الدولي المعاصر على الدول ألا تنحاز للوسائل الصلبة أو الناعمة، وإنما عليها أن تجمع بينهما على النحو الذي يقتضيه الموقف وبما يحقق مصالحها. وتعرف القدرة المهارية على الجمع بين القوتين الناعمة والصلبة بغية التوصل إلى صيغة الاستراتيجيات المتكاملة بالقوة الذكية. ولا تعرف المصنفات التنظيرية في مجال العلاقات الدولية مفهومًا واحدًا متفقا عليه للقوة الذكية بين جل المنظرين، وعلى الرغم من ذلك شهدت الفترات الأخيرة محاولات مضنية بغية التوصل إلى مفهوم شامل للقوة الذكية، فعلى سبيل المثال يتمثل جوزيف ناي القوة الذكية في مجوعة الاستراتيجيات الذكية التي تتضمن كافة وسائل القوتين الناعمة والصلبة.[1]

فكثير من الأحيان يشار للقوة الناعمة "بالجزرة"، أما القوة الصلبة فيشار لها " بالعصا"، ومن ثم يمكننا القول أن القوة الذكية هي أن تحمل في يدك جزرة وفي اليد الأخرى عصا. أو كما صرح الرئيس روزفلت عام 1901 " تحدث برفق واحمل عصا كبيرة" إشارة إلى الجمع بين القوتين الناعمة والصلبة، أو ما أصبح يعرف بالقوة الذكية أو الشاملة.

ويأتي انتقال تركيا من القوة الناعمة إلى تفعيل القوة الذكية وتشكيل الردع الاستراتيجي في إطار الاستراتيجية التي وضعها د. داوود أوغلو، ويرجع سبب اعتماد تركيا على القوة الذكية إلى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، فالعوامل الداخلية متمثلة في التغير الاجتماعي التركي ووصول حزب العدالة والتنمية لسدة الحكم، وكذلك تطوير قطاع الصناعات الدفاعية والتكنولوجية التركية.[2]

وأما العوامل الخارجية: فتتمثل في الظروف الدولية التي سمحت لتركيا بالتوسع في استراتيجيتها خاصة بعد أحداث الربيع العربي، وكذلك العزلة التي فرضت على الدولة التركية من قبل بعض الدول الغربية والعربية، وأيضًا الوجود العسكري الغربي في الدول المجاورة للدولة التركية، والتي ترتبط بتركيا بعلاقات جيوسياسية.[3]

وبالنظر لمكانة القوة الوطنية التركية في السياسة الدولية وذلك من أجل تطبيق مفهوم القوة الذكية على سياساتها، فالاستراتيجيات التركية تسعي لتصبح تركيا " دولة مركزية" في منطقتها. ومن ثم فإن

---

[1] عادل عنتر علي زعلوك، **مرجع سبق ذكره**، ص 266.

[2] طارق القزق، "القوة الصلبة التركية الرؤي والتطبيقات"، **المركز الديموقراطي العربي**،(سبتمر 2018).

[3] **المرجع السابق**.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مفهوم القوة المتوسطة والإقليمية العظمي مفيد لتحديد وضع القوة التركية. ولا يمكن الاعتماد على مؤشرات الموقع الجغرافي والسكان ومساحة الدولة التركية بالإضافة للمؤشرات الاقتصادية والعسكرية لتحليل قوة الدولة التركية[1]، وإنما من خلال الاهتمام بمبادئ السياسة الخارجية التركية التي قدمها د. داوود أوغلو وزير الخارجية التركية في مقالته التي نشرتها مجلة فورين بوليسي تحت عنوان " صفر المشكلات مع دول الجوار" وذلك ضمن سياق عملية التغيير الديموقراطي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. حيث ذكر ستة مبادئ أساسية للسياسة الخارجية التركي" التوازن في معادلة الأمن والحريات، صفر مشاكل مع دول الجوار، سياسة خارجية متعددة الأبعاد، سياسة إقليمية استباقية ونشطة، أسلوب دبلوماسي جديد ودبلوماسية إيقاعية" .[2]

وانطلاقًا من تلك المبادئ ذكر د. داوود أغلو أن الحكومة التركية أقدمت على مبادرات غير مألوفة مثل السعي لحل مشكلة قبرص وإنهاء العداء مع سورية وتطبيع العلاقات مع أرمينيا. وبشكل مماثل بذلت تركيا الكثير من الجهود بهدف تعزيز العلاقات القائمة مع الدول الصاعدة في كل من آسيا وأمريكيا اللاتينية وإفريقيا. هذا وأصبح مبدأ صفر مشاكل مع دول الجوار من أكثر المبادئ التي يشار إليها في السياسة الخارجية التركية، حيث ذكر داوود أوغلو أن هذا المبدأ كان نموذجا مثاليا بكل ما تعنيه الكلمة، كما كان يمثل تغييرا واضحا في نهج وعقلية السياسة الخارجية التركية، ولم تعد المشاكل المزمنة تهيمن على أجندة السياسة الخارجية التركية مع الدول المجاورة لها والتي استنفذت طاقاتها في علاقاتها الدولية والاقليمية.[3]

وقد انعكست استراتيجية " تصفير المشكلات" على سياسة تركيا الخارجية تجاه الدول العربية، فكان الاتجاه نحو إنهاء حالة العداء والتوتر في العلاقات التي سادت مع سوريا خلال التسعينات، إضافة إلى تفعيل الدور التركي للوساطة بين الأحزاب والفرقاء في كل من العراق ولبنان وفلسطين، وكذا تعزيز

---

[1] Buğra SARI, İsmail Erkam SULA, AN ANALYSIS ON THE CONCEPT OF SMART POWER: ITS APPLICATION ON TURKISH FOREIGN POLICY, Paper prepared for the ISA Annual Convention, Toronto 2014, Wednesday, March 28th, 2014 08:15 AM, **Panel Title**: "**Turkey's Use of Soft Power**", p.p 9-12.

[2] أحمد داوود أوغلو، سياسة صفر مشاكل في المرحلة الجديدة،" **مجلة فورين بوليسي**"، مارس 2013.

[3] **المرجع السابق**.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

العلاقات الاقتصادية مع العديد من الدولة العربية وتوقيع اتفاقيات للتجارة الحرة مع كل من سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية ومصر وتونس والمغرب.[1]

إلا أن موجات الربيع العربي التي اجتاحت بعض الدول العربية قلب معادلة تصفير المشكلات في كافة معاملاتها خصوصًا بعد أن أصبحت مخرجات الثورات العربية تشكل تهديد للأمن القومي التركي والمصالح التركي، مما حتم على صانع القرار التركي للاعتماد على تفعيل القوة الذكية لضمان استمرارية مشروعها المتمثل في تحقيق العمق الاستراتيجي والدولة المركزية.[2]

ومن ثم وجدت تركيا في اندلاع ثورات الربيع العربي فرصة جيدة لتعزيز مكانتها الإقليمية، وذلك من خلال التعويل على قيام الحكومات التي تولت السلطة عقب تلك الثورات بتبني النموذج السياسي التركي في الحكم، إلا أن عزوف هذه الحكومات عن تبني النموذج التركي أفضى إلى توتر العلاقات مع العديد منها. ومن ثم سعت تركيا لتوظيف قوتها الذكية لتحقيق أهدافها الإقليمية وذلك بالتحول من استراتيجية "صفر المشاكل مع دول الجوار " إلى تبني شراكات تكتيكية انتقائية مع بعض القوى الفاعلية إقليميا ودوليا مثل إيران وروسيا.[3]

وبعد اتضاح قصور الاعتماد على القوة الناعمة فقط في ظل تدهور الأوضاع في دول المنطقة لجئت تركيا لاستخدام أدوات القوة الصلبة ولاسيما العسكرية؛ بهدف إيجاد صيغة للتوازن، ومواكبة التحركات الإقليمية والدولية في ظل وجود منافسين لها مثل إيران، وفي هذا الإطار تدخلت تركيا عسكريًا في عدد من دول المنطقة منها سوريا والعراق وليبيا.[4]

تدخلت تركيا عسكريًا في سوريا من خلال عدة عمليات عسكرية في شمال سوريا منها: عملية درع الفرات 2013 وتلاها عملية غصن الزيتون 2018 استهدفت فيها تركيا مواقع تابعة لوحدات حماية الشعب الكردية في منطقة عفرين التي سيطر عليها الأكراد، ثم عملية نبع السلام 2019 والتي عبرها تمكنت تركيا بعد الاتفاق مع الحكومة السورية على إقامة منطقة أمنة من مدينة منبج السورية حتي

---

[1] حسين لطيف قدوري، **تأثير العامل الجيوسياسي على الاستراتيجية التركية حيال المشرق العربي(2002-2021)**، (رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني 2021)، ص.ص 55-56.

[2] محمد بالجيلالي، " أبعاد السياسة الخارجية التركية في ظل متطلبات سياسة القوة الذكية"، **مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية**، مج السابع، ع الثاني، (ديسمبر 2021)، ص 636.

[3] صدفة محمد محمود،" توظيف القوة الذكية في السياسات الخارجية للقوي المتوسطة الصاعدة"، **مجلة السياسة الدولية**، مج.54، ع.212،(2018)، ص ص 23-28.

[4] **المرجع السابق**.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الحدود مع العراق.[1] وفي السياق ذاته برز توظيف القوة الناعمة التركية من خلال الترويج لكونها أكبر دولة مستضيفة للاجئين في العالم بحوالي 3.8 مليون لاجئ وفقا لبيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

كما تدخلت تركيا عسكريًا في العراق من خلال سياسة تقوم على الدبلوماسية الناعمة بوابتها المدخل الاقتصادي في التعامل مع القضية الكردية، حيث سعت من خلال تدخلها عسكريًا في العراق لمنع إقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق، بالإضافة لموازنة النفوذ الإيراني في العراق، وكذلك مد جسور التواصل مع بعض الأطراف السياسية العراقية.[2]

كما دعمت تركيا بعض الجماعات الإرهابية المسلحة في ليبيا، منها ذراع جماعة الإخوان المسلمين "حزب العدالة والبناء" والميليشيات التابعة له ومنها تنظيم "فجر ليبيا"، وقدمت لهم الأسلحة والمعدات العسكرية لمواجهة قائد الجيش الوطني الليبي المشير " خليفة حفتر"، مما يمثل نموذج ثالث لتوظيف الجماعات المسلحة لخوض حروب بالوكالة عن تركيا، وتطويعها لتنفيذ أجندتها الخاصة هناك، على نحو يتشابه إلى حد كبير مع الاستراتيجية الإيرانية.[3]

ومن ثم يمكن القول أن الاستراتيجية التركية تعتمد على توازن ذكي _ في إطار سعيها لتصبح دولة مركزية وتحقيق أهدافها الإقليمية_ فإنها تجمع بين الممارسات الدبلوماسية وتوظيف قوتها العسكرية عند الضرورة، ومن ثم وفي ظل المتغيرات الدولية والإقليمية فإن أنقرة نجحت في تفعيل قوتها الذكية، ولاسيما بعد فشل استراتيجية صفر المشاكل مع دول الجوار، وذلك من خلال الجمع بين مصادر القوة الناعمة والقدرات العسكرية (حيث تحتل تركيا المركز التاسع بين القوة العسكرية العالمية).

الخاتمة

بدأت تركيا بالخروج على الساحة الدولية والإقليمية، وتسعي لتبوء مركزًا إقليميا في منطقة الشرق الأوسط مستغلة موقعها الجغرافي، وعمقها الاستراتيجي للتدخل في منطقة الشرق الأوسط، وذلك منذ تولي حزب العدالة والتنمية الحكم عام 2002 برئاسة" أردوغان"، وتعد التحركات التركية للعب دور في منطقة الشرق الأوسط، وسعيها لتصبح دولة مركزية في المنطقة؛ نابعة من سعيها لتحقيق أهدافها الاقتصادية والعسكرية في المنطقة. وفي إطار سعي الدولة التركية لتحقيق أهدافها اتبعت أدوات السياسة الخارجية

---

[1] مروان على سالم، **مرجع سبق ذكره**، ص 248-249 .

[2] عامر كامل أحمد، " مسارات العلاقات العراقية- التركية بعد عام 2003"، **مجلة دراسات دولية**، العددان 64-65، (2019)، ص 84.

[3] صدفة محمد محمود، **مرجع سبق ذكره**. ص 7.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المختلفة والمتمثلة في القوة الناعمة والقوة الصلبة التركية، بالإضافة للقوة الذكية التي نجحت في توظيفها في سياساتها الخارجية. ومن ثم فقد حاولت هذه الدراسة تحليل أبرز أدوات السياسة الخارجية التركية التي اتبعتها أنقرة للعب دورًا إقليميًا في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعرض أبرز أهداف السياسة التركية.

النتائج:

1. تبنت تركيا بعد عام 2002، خيار القوة الناعمة وذلك بهدف تحقيق أهدافها في السياسة الخارجية وتحقيق الرؤية التركية المركزية، فضلاً عن نظريتها حول العمق الاستراتيجي التي روج لها د. داوود أوغلو.

2. نجحت تركيا من خلال الترويج لسياسة العثمانية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط إلى تحقيق التأثير الإقليمي في المنطقة، بالإضافة لنجاحها في تصدير نموذجها الذي يمازج بين المعطي الديني والسياسي، ومن ثم لاقت قبولاً في أوساط الشعوب العربية.

3. انتقلت تركيا لأدوات القوة الصلبة بهدف الحفاظ على أمنها القومي، بالإضافة للحفاظ على ما حققته من مكاسب عن طريق القوة الناعمة، والتي لم تعد قادرة على تحقيق الأهداف التركية في فترة زمنية معينة.

4. إن تطوير تركيا لقدرتها الدفاعية سمح لها بحرية أكبر في تحركاتها العسكرية الخارجية، وتأسيس قواعد عسكرية خارج الأراضي التركية" كقاعدة الريان على الأراضي القطرية.. كأول قاعدة عسكرية تركية في الشرق الأوسط"، فضلاً عن نشر قوتها في العديد من دول المنطقة كسوريا والعراق وليبيا، والقيام بالعديد من العمليات العسكرية في تلك المناطق، بالإضافة أنها أصبحت أحد أطراف اللعبة السياسية التي لا يمكن تجاوزها في العديد من الملفات مثل الملف الليبي والسوري.

5. أدت المتغيرات في البيئة المحيطة بتركيا وخاصة بعد أحداث الربيع العربي عام 2011، إلى تداعي أداة القوة الناعمة وعدم قدرة القوة الصلبة فقط على تحقيق الأهداف التركية، ولاسيما بعد فشل سياسة" صفر مشاكل مع دول الجوار"، مما دفع بأنقرة بتوظيف القوة الذكية في سياساتها الخارجية حسب المتغيرات المحيطة بكل حالة على حدة، وذلك من خلال الجمع بين القوتين الصلبة والناعمة.

6. ومن ثم نجحت تركيا في تفعيل القوة الذكية في سياساتها الخارجية، ومن ثم ظهورها كقوة إقليمية في منطقة الشرق الأوسط، ذلك الدور الذي كان قد تداعي بعد أحداث الربيع العربي.

7. ومن ثم يمكن القول أن أنقرة نجحت في تحقيق أكبر قدر من المصلحة القومية التركية، اعتمادًا على أداوتها في السياسة الخارجية، وذلك وفقا المتغيرات الداخلية والخارجية المحيطة بها.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Refrences:

1. Elias, Firas, Analysis of Turkish Foreign Policy According to the Perspective of the New Ottoman School, (Dar Al-Minhal, 2016).
2. Al-Jubouri, Ibrahim, The Turkish Regional Role in the Arab Region "The Syrian Crisis as a Model," (Dar Al-Academics for Publishing and Distribution, 2019).
3. Mansour, Mamdouh, Lectures on Foreign Policy Analysis, (Alexandria: Faculty of Economic Studies and Political Sciences, Educational Innovations and Distance Education Unit, Faculty of Economic Studies and Political Sciences, 2015).
4. Wahban, Ahmed, International Conflict Management (Alexandria: Educational Innovations and Distance Education Unit, Faculty of Economic Studies and Political Sciences, 2022-2023).
5- Buğra SARI ,İsmail Erkam SULA ,AN ANALYSIS ON THE CONCEPT OF SMART POWER: ITS APPLICATION ON TURKISH FOREIGN POLICY ,Paper prepared for the ISA Annual Convention, Toronto 2014 ,Wednesday, March 28th, 2014 08:15 AM ,Panel Title: "Turkey's Use of Soft Power" .

Second: Scientific theses:
1. Beljilali, Muhammad, The repercussions of Turkish foreign behavior towards the Middle East region after the Arab movement of 2011-2019 (PhD dissertation, Faculty of Political Science and International Relations, University of Algiers, 2021.
2. Zemuli, Nasira, The role of soft power in Turkish foreign policy towards the Middle East (Master's thesis, Faculty of Law and Political Science, University of Tebessa, 2016).
3. Al-Sheikh, Rehab, Determinants of Turkish foreign policy towards the Middle East in the period 2002-2016, (Master's thesis, Faculty of Economics and Political Science, Omdurman Islamic University, 2016).
4. Al-Murshid, Mai, Turkey's regional role towards the Middle East (2002-2016), (PhD dissertation, Deanship of Graduate Studies, Mutah University), 2016.
5. Qaddouri, Hussein, The influence of the geopolitical factor on the Turkish strategy towards the Arab Levant (2002-2021), (Master's thesis, Faculty of Arts and Sciences, Middle East University, January 2021).
Third: Scientific periodicals:
1. Ibrahim, Muhammad Othman and others, "The Turkish Regional Role in the Middle East during the Justice and Development Party Period 2020-2022," Journal of Postgraduate Studies, No. 7, (June 2022).
2. Abu Al-Ela, Rehab, "The economic dimension in Turkish foreign policy towards Egypt and Libya after the events of the Arab Spring 2011," Scientific Journal of the Faculty of Economic Studies and Political Sciences, vol. 8, no. 15, (January 2023).
3. Ahmed, Safinaz, Turkey and the "potential" military operation in northern Syria... Opportunities and challenges, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, December 2022.
4. Ahmed, Amer Kamel, "Paths of Iraqi-Turkish relations after 2003," Journal of International Studies, Nos. 65-64, (2019).
5. Oglu, Ahmed Daoud, "Zero Problems Policy in the New Phase," Foreign Policy Magazine, March 2013.
6. Beljilali, "Dimensions of Turkish foreign policy in light of the requirements of smart power policy," Journal of Research in Law and Political Science, 7th vol., second issue, (December 2021).
7. Hassan, Muhammad, Expanding Spaces: Prospects and Limits of Employing the Military Tool in Strengthening Turkish Influence, Egyptian Center for Thought and Strategic Studies, March 2022.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

8. Al-Zubaidi, Adnan Abdul Amir, Turkish and Iranian military intervention in northern Iraq: causes, repercussions, and options of the Iraqi political decision-maker, Al-Bayan Center for Studies and Planning, April 2023.
9. Zaalouk, Adel Antar, "The Systematic Development of the Concept of Power in International Relations: A Survey Study in Contemporary Literature," Scientific Journal of the College of Economic Studies and Political Science, Volume Eight/Issue Sixteen, (July 2023).
10. Al-Obaidi, Habib, "The Turkish Vision for the Middle East after 2014," Tikrit Journal of Political Science, special issue, (2019).
11. Arafat, Dalia Rushdi, "The Turkish approach to regional hegemony and international advancement: an analytical-evaluative vision," Journal of the College of Politics and Economics, vol. 16, no. 15, (July 2022).
12. Aziz, Zaid, Al-Khafaji, Zaid, "Soft Power in Turkish Foreign Policy Towards the Middle East (A Study in Geopolitics)," Babylon University Journal for the Human Sciences, vol. 28, no. 2, 2020.
13. Ali, Marwan Salem, "Utilizing smart power in the Turkish strategy towards the Arab region after 2011," Political Issues Magazine, no. 72, (2023).
14. Al-Qazaq, Tariq, "Turkish Hard Power Visions and Applications," Arab Democratic Center, (September 2018).
15. Mahmoud, Sadfa, "Utilizing Smart Power in the Foreign Policies of Rising Middle Powers," Journal of International Politics, vol. 54, no. 212, (2018).
16. Morsi, Ahmed Abdel Rahman, Problems of the Development of Turkey's Regional Role in the Middle East during the Period (2002-2012), Journal of Contemporary Business Research, Volume 29, No. 1, (June 2015).
17. Moslu, Fatih, Turkish Military Bases in Iraq, Turkish Vision Magazine, No. 4, (2019).
18. Al-Naj, Ahmed Mishaan, Turkish foreign policy between soft power and hard power, Political Issues, Journal of the College of Law and Political Science, Iraq: Anbar University, No. 54, 2018.
19. Wahban, Ahmed, "Realists and the Analysis of International Relations from Morga Nathu to Mearsheimer: An Analytical Study of Realist Theory across Six Decades," Law Journal for Economic Legal Research, Issue 1, (2016).
20. Al-Wahib, Mustafa, Al-Shaghal, Hassan, How Turkey Changed Turkish Military Rules and Interventions in the Period Between 2014-2020, Anatolia Center for Near Eastern Studies, June 2021.
Fourth: The website:
1. Erdogan's national and religious soft power, Egyptian State Information Service, October 2018, viewed on November 20, 2023 at the following link: https://bit.ly/40WwCPi
2. Saeed Al-Hajj, "Turkey and the Gulf...a new phase driven by the economy," 7/31/2023, Al Jazeera website. Net, access date 11/25/2023, https://bit.ly/3SZvKY7
Mahmoud Rufaida, "5 agreements between Libya and Turkey... This is what the national unity government wants," Al Jazeera website. Net, 4/14/2021, access date: 11/25/2023,
3. Strategiecs, Dimensions of the Turkish Employment of Military Power in Regional Politics, Strategiecs Think Tank.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/